

مخاطر تسمم الأطفال في المنزل

الأطفال الصغار فضوليون، ويضعون كل شيء في أفواههم عند استكشاف العالم.

لذا فإن خطر التسمم في هذا العمر يكون مرتفعًا بشكل خاص، ويكمن في المواد والأدوات التي تشكل جزءًا من الحياة اليومية في العديد من المنازل.

زيوت المصابيح

لا يزال زيت المصابيح يمثل أحد أخطر مجموعات المنتجات في المنزل، وذلك بالرغم من أنه قد تم حظر استخدام زيت المصابيح الملون والمعطر القائم على البترول أو البرافين في الاتحاد الأوروبي منذ عام 2000. علاوة على أنه لا يُسمح باستخدام زيوت المصابيح في الأسواق منذ نهاية عام 2010 إلا في زجاجات سوداء مع وضع تحذير.

إن ابتلاع أقل كمية من زيت المصابيح يتسبب في اضطرابات تنفسية شديدة، والتهابات رئوية، قد تؤدي إلى الوفاة.

- لذلك ينبغي التخلي عن استخدام مصابيح الزيت التي يتم تعبئتها بالوقود المحتوي على بترول، في حالة وجود أطفال صغار في المنزل. لأنه غالبًا لا يأتي الخطر من حاويات التخزين المؤمنة ضد تلاعب الأطفال، بل من المصابيح التي يسهل الوصول إليها.
- عند الابتلاع يجب دائمًا طلب المشورة الطبية.
- في حالة ضيق التنفس أو السعال يجب الاتصال على الفور بخدمة الإسعاف، مع وجود العبوة الأصلية أو بطاقة البيانات في متناول اليد.

النيكوتين

النيكوتين سام للغاية كمادة نقية. وأقل كمية منه يمكن أن تمثل خطورة على الأطفال.

يظهر تسمم النيكوتين الخفيف على هيئة اضطراب، وارتعاش، وتقيؤ، وتعرق، وشحوب، وفي الحالات الشديدة تظهر اضطرابات الوعي، والاضطرابات التنفسية، والتشنجات العصبية، واضطرابات الدورة الدموية الخطيرة.

- تتمثل المخاطر الخاصة في أعقاب السجائر، التي تحتوي على نيكوتين قابل للتحرر بشكل أكثر وأسرع، وكذلك مستخلص النيكوتين (من زجاجات مملوءة بالماء، تُستخدم كمنقضة سجائر) ولصقات النيكوتين وعلكات النيكوتين المستخدمة للإقلاع عن التدخين.
- كذلك فإن السوائل الخاصة بالسجائر الإلكترونية، المحتوية على نيكوتين، تمثل خطرًا على الأطفال.
- يجب الاحتفاظ بمنتجات التبغ بعيدًا عن متناول الأطفال، والتخلص دائمًا من البقايا على الفور.
- يجب مراقبة الأطفال الذين يتناولون أدوية تحتوي على النيكوتين. يجب طلب المشورة الطبية في حالة ظهور أعراض التسمم.

الكحول

الأطفال أكثر حساسية للكحول من البالغين، حتى أن كمية صغيرة من الكحول يمكن أن تؤدي إلى فقدان الوعي.

غالبًا ما يتجاهل الأطفال المشروبات المحتوية على نسبة عالية من الكحول بسبب مذاقها الحارق. أحيانًا تحتوي معطرات ما بعد الحلاقة، والعطور، وغسول الفم، والأدوية على كحول عالي التركيز، يمكن ابتلاعه بكميات سامة.

يوجد الكحول أيضًا في العديد من منتجات التنظيف، مثل منظفات النوافذ، والتي يمكن أن تتسبب في أعراض تسمم شديدة في حالة تناولها.

المركبات المحتوية على الكحول، غير المناسبة للتناول، تحتوي على مواد مضافة متنوعة، يمكن أيضًا أن تؤدي إلى التسمم.

- لذلك يجب دائماً حفظ المنتجات المحتوية على الكحول في مكان مأمون.
- يجب التخلص من بقايا المشروبات. ينطبق هذا الأمر بشكل خاص بعد الاحتفالات.
- في حالة تناول طفل لكمية كبيرة من الكحول أو في حالة تطور الأعراض النموذجية، ينبغي طلب المشورة الطبية.

الأدوية

بشكل أساسي، فإن العديد من الأدوية، حتى المتاحة دون وصفة طبية، تمثل خطورة إذا تم استخدامها بشكل غير صحيح.

- يحظر استخدام الأدوية الخاصة بالبالغين مع الأطفال دون استشارة الطبيب. إساءة الاستعمال والجرعات الخاطئة تمثل خطورة كبيرة، لأن تأثير الدواء يختلف ما بين البالغين والصغار.
- يجب حفظ الأدوية دائماً بعيداً عن متناول الأطفال الصغار. وهذا الأمر ينطبق أيضاً على الأدوية المستخدمة بانتظام أو التي من المفترض أن تكون غير ضارة، مثل قطرات الأنف أو الزيوت العشبية أو المستحضرات الطبية ذات الزيوت العطرية ("زيت الأعشاب الطبية").
- يحظر تناول الأدوية في حضور الأطفال الصغار - لأنهم يقلدون طريقة التناول.
- يجب الحفاظ على الأدوية في عبواتها الأصلية لتجنب الالتباس.

مستحضرات التجميل

تحتوي العديد من منتجات العناية بالجسم مثل الصابون أو الشامبو أو إضافات الاستحمام على مؤثرات سطحية رغوية، تهيج الأغشية المخاطية. القىء الناتج عن هذا التهيج يمكن أن يتسبب في دخول المواد الرغوية إلى مجرى التنفس. وتكون النتيجة حدوث تهيج في الحلق، والتهابات رئوية، وضيق تنفس، واختناق.

منتجات التجميل الخاصة بالأطفال ليس لها رائحة مزعجة ولا طعم كريه، وبالتالي يتم ابتلاع كميات أكبر بسرعة عند تجربة الشرب.

- ينبغي تجنب استخدام العبوات التي تشبه علب المشروبات أو حاويات الأغذية، وذلك لتجنب خطر الالتباس.
- بالمثل فإن استنشاق بودرة الأطفال التي تحتوي على التلك خطير على الرئتين.

المبيدات الحشرية والمواد الكيميائية المنزلية

عند استخدام **طعم فئران** في المنزل أو **مبيد حشري** في الحديقة - يجب الموازنة بين الفوائد والمخاطر. فهذه المواد خطيرة بالنسبة للأطفال الفضوليين.

يجب الأطفال الصغار تجربة **المواد الكيميائية المنزلية**. والمنتجات ذات التأثير الحارق للبشرة وللأغشية المخاطية مثل **منظف البالوعات** و**منظف الفرن** تمثل خطورة خاصة.

البطاريات المبلوعة، مثل البطاريات ذات شكل الأزرار، يمكن أن تعلق في المريء أو تتسبب في حدوث حروق كيميائية.

العديد من المنتجات المنزلية تحتوي على مذيبات: **الدهانات، والورنيش، والمخففات، ومنظفات الفرشاة، ومزيلات البقع، ومزيلات طلاء الأظافر**. الابتلاع يتسبب في حدوث غثيان خطير، وقيء، وصداع، وتهيج في الحلق، كما أن ابتلاع كميات كبيرة يؤدي أيضاً إلى حالات تسمم مهددة للحياة.

- يجب دائماً طلب المشورة الطبية، في حالة ابتلاع الطفل لإحدى المواد المذكورة أعلاه.
- يجب التأكد من الإغلاق والحفظ بشكل مؤمن ضد تلاعب الأطفال.
- يجب الحفاظ على المنتجات دائماً في حاوياتها الأصلية.
- في حالة حدوث **تلامس للبشرة أو العين مع مواد كاوية أو مهيجة** يجب شطف العضو بالماء لمدة عشر دقائق على الأقل، وفي حالة **الابتلاع** يجب شرب كوب من المياه غير الغازية أو الشاي.

- حتى في حالة عدم ظهور أي أعراض (في البداية): يجب طلب الحصول على توصيات التعامل من منظمة GIZ.

ما الذي ينبغي فعله بشكل عام عند حدوث تسمم؟

- إبلاغ مركز معلومات السموم واتباع التعليمات.
- مع الأعراض الشديدة مثل القيء أو عدم الإحساس يجب الاتصال بالطوارئ (112) على الفور.
- يمكن المساعدة في القيء العفوي، لكن يُمنع محاولة التسبب في التقيؤ.
- في حالة فقدان الوعي يجب إبقاء مجرى التنفس بعيداً عن أي عوائق، ووضع الطفل في وضع جانبي ثابت.
- في حالة توقف التنفس أو توقف القلب يجب تنفيذ إجراءات الإنعاش.

يمكن العثور هنا على قائمة بمراكز معلومات السموم للتزليل والطباعة:

www.das-sichere-haus.de/fileadmin/pdf/Giftinformationszentren_in_Deutschland_2020.pdf

إصدار المعلومات: صيف 2020

www.das-sichere-haus.de